نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(جددوا ثم أنسنا ثم جدوا ... يسرح الطرف في مجال فسيح) .

(حيث شابت مفارق اللوز نورا ... وتساقطن كاللجين الصريح) .

(وبدا منه كل ما احمر يحكي ... شفقا مزقته أيدي الريح) .

(وكأن الذي تساقط منه ... نقط لحن من دم مسفوح) .

(وإذا ما وصلتم للمصلى ... فلتحلوا بموضع التسبيح) .

(وبطيفورها فطوفوا لكيما ... تبصروا من ذراه كل سطوح) .

(ولتقيموا هناك لمحة طرف ... لتردوا به ذماء الروح) .

(ثم حطوا رحالكم فوق نهر ... كل في وصفه لسان المديح) .

(فوق حافاته حدائق خضر ... ليس عنها لعاشق من نزوح) .

(وكأن الطيور فيها قيان ... هتفت بين أعجم وفصيح) .

(وهي تدعوكم إلى قبة الجو ... ز هلموا إلى مكان مليح) .

(فيه ما تشتهون من كل نور ... مغلق في الكمام أو مفتوح) .

(وغصون تهيج رقصا إذا ما ... سمعت صوت كل طير صدوح) .

(فأجيبوا دعاءها أيها السر ... ب وخلوا مقال كل نصيح) .

(واجنحوا للمجون فهو جدير ... وخليق من مثلكم بالجنوح) .

(واخلعوا ثم للتصابي عذارا ... إن خلع العذار غير قبيح) .

(وإذا شئتم مكانا سواه ... هو أجلى من ذلكم في الوضوح) .

(فاجمعوا أمركم لنحو خليج ... جاء كالصل من قفار فسيح) .

(عطرت جانبيه كف الغوادي ... بشذا عرف زهرها الممنوح) .

(قل لمهيار إن شممت شذاها ... قول مستخبر أخي تجريح) .

(أين هذا الشذا الذكي من القي ... والرند والغضا والشيح) .

(حبذا ذلك المهاد مهادا ... بين دان من الربى ونزوح) .

(ثم من ذلك المهاد أفيضوا ... نحو هضب من الهموم مريح)